

محمد غفير
المدعو موح كليشي



الحق في الذكر و التذكير عن أحداث 17 أكتوبر 1961 في باريس

كراسة ملحقة خاصة تتعلق
جون لوك إينودي
باللغة الفرنسية

الشهيدة
فاطمة بدار

A LA MEMOIRE
DES NOMBREUX ALGERIENS
TUES LORS DE LA SANGLANTE
REPRESSION
DE LA MANIFESTATION PACIFIQUE
DU 17 OCTOBRE 1961

تصدير من طرف الأستاذة بوعلام عيدون و جون لوك إينودي



ولد الكاتب محمد غفير يوم 19 يناير 1934 في قنزت (ولاية سطيف) حيث أخذ أبجديات السياسة في الكشافة الإسلامية الجزائرية وبعد أن تحصل على شهادة الدراسات الابتدائية في مسقط رأسه عام 1951. في السنة الموالية غادر قريته، ليلتحق بمدينة الجزائر، حيث واصل لمدة ثلاث سنوات تعلمه المهني.

و في عمر الـ 21 (1955) تم توقيفه في بلكور (مدينة الجزائر) من طرف الدرك الاستعماري لأنه لم يخضع للخدمة العسكرية وتم إدخاله عنوة في ثكنة بيزو في البليدة. فرّ في سبتمبر 1955 وعبر البحر الأبيض المتوسط ليلتحق بباريس، كليشي. وفي المدينة الأخيرة (كليشي) فإنه انخرط في الحين في الأفلان حيث سمي -موح كليشي-. وهنا تسلم مسؤولية قائد ناحية شمال باريس. وتم اعتقاله من طرف الأمن الاستعماري في 1958 وحكم عليه بثلاث سنوات سجنًا. وبعد أن أفرج عنه من محتشد لارزاك في فبراير 1961 رجع إلى نشاطه في اتحادية فرنسا للأفلان وبالضبط في باريس الجنوبية. و أثناء معركة باريس كان قائدا لمنطقة كبرى في الولاية 1 (باريس الجنوبية)، حيث كان أحد منظمي مظاهرات 17 أكتوبر 1961. و هكذا وبعد أن كرس أجمل سنواته للثورة، فإن الكاتب لم يتردد لحظة واحدة ليتبنى العودة إلى البلاد بعد الاستقلال ليساهم بكل بساطة و بصفته موظفا، إطارا مسيرًا في مستوى شركات عمومية في بناء بلده ولم يكن أبدا منجذبا بالأعمال الحرة. وبعد أن تحصل على تقاعده في 1988، يعجبه أن يكرر قوله أنه متقاعد نشيط لأنه ينشط بكثير من الطاقة والشغف في مؤسسة سليمان عميرات ومؤسسة 08 ماي 1945 و أخيرا في جمعية آث يعلى. وبالموازاة مع ذلك، فإن الكاتب مازال يقوم بمعركة ضد النسيان وذلك بالاستجابة للعدد الكبير من الدعوات التي توجهها له المؤسسات الكبرى ليقدم فيها شهادته الثمينة لمستمعين شغوفين بالتاريخ. ينبغي أخيرا أن نقول أن هذا العمل الذاكري الحقيقي جاء بصفة استثنائية وقد أقول رسمية، لذاكرة أحداث 17 أكتوبر 1961 و هي تشكل بالنسبة للكاتب بلوغ حلم لحياة بأكملها.

**الطبعة الأولى باللغة العربية
و المتضمنة العديد من الوثائق التي لم يسبق نشرها**